حتى كان يقال له العشري لذلك وكان قد نصب نفسه لقضاء حوائج المسلمين
مع العبادة والزهادة ونشر العلم وكان مسكنه مسجد الرباط بتلك الناحية
وبه توفي وكانت وفاته بعد السبعمائة تقريبا فيما قاله الجندي رحمه الله تعالى
ونفع به وبسلفه آمين **حرف الهاء** **ابو عبد الله هرون بن
عثمان بن محمد الجيشاني** بضم الجيم وقبل الالف شين معجمة وبعدها
نون مكسورة ثم ياء نسب كان المذكور فقيها فاضلا صاحب مفروات
ومسموعات وكان من اهل الفضل ذا مروة تامة كثير فعل المعروف
قال الجندي كان معدوم النظير في الدين وطلب الحلال وملك اراضي كثيرة
وبورك له في ذلك وكان كثير الحج الى بيت الله تعالى توفي راجعا من مكة
المشرفة بمدينة قنونا من ارض حلي سنة سبع عشرة وسبعمائة بعد ان
اوصى بثلث ماله يبنى به مسجدا في قريته ويشترى بالباقي ارض ويوقف عليه
وعلى مدرس يدرس فيه وكان قد توفي قبله اخ له اسمه عبد الرحمن واوصى
ان يوقف شي من ارضه على من يقرا العلم معهم في موضعهم قال
الجندي فاجتمع من الوقفين شي كثير فابتنوا به مسجدا وصرفوا الباقي
مصروفه وقال قل ما تلك الفقها مثلهم في الدين وفعل الخيرات وسلوك
الطريق المرضية رحمهم الله تعالى اجمعين **ابو سعد هرون بن عمر
ابن المبارك المعروف بابن الرعب** وقد تقدم ضبط هذا الاسم في ترجمة
والده عمر وقد تقدم ذكر اخيه موسى في موضعه ايضا وهم بيت علم وصلاح
وكان هرون المذكور فقيها عالما بارعا صالحا خيرا ارتحل من بلاده من
ناحية المشرق الى الفقيه اسمعيل الحضرمي وتفقه به وصحبه وغلبت عليه
محبته فلازمه وترك بلده حتى توفي عنده بقرية الضحي المقدم ذكرها
بعد ان شهر بالعلم والصلاح رحمه الله تعالى ونفع به آمين **ابو قدامه**

حرف الهاء

همام بن منبه بن كامل قد تقدم نسبه في ترجمة اخيه وهب بن منبه
كان همام المذكور من كبار التابعين ادرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
وصحب ابا هريرة واكثر الرواية عنه قال سمعت ابا هريرة يقول ليس احد
اكثر مني حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابن عمرو فانه
كان يكتب وانا لا اكتب يعني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما وقال همام المذكور كان حجرات النبي صلى الله عليه وسلم مطلات
على مسجده فبينا عمر في ايام خلافته في المسجد اذ دخل اعرابي والناس
حول عمر وحفصة ام المؤمنين تنظر من حجرتها من وراء ستر فرات
الاعرابي قد سلم بامرة المؤمنين على عبد الرحمن بن عوف لما راى من تميزه
بالبزة فقال ابن عوف هذا امير المؤمنين واشار الى عمر وكان من عادة
عمر انه اذا صلى العشا واراد الانصراف الى بيته يمر بابواب امهات المؤمنين
فيسلم عليهن فلما مر تلك الليلة بباب حفصة وسلم عليها قالت له يا ابت رايت
ان اذكر لك شيا فلا تصنعه الا على النصح فقال وما ذاك قالت رايت
اعرابيا دخل المسجد وشهر ابن عوف بالسلام واني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يلبس احسن ما يقدر عليه وان الله قد فتح عليك فان رايت
ان تلبس لباسا حسنا فانه ابهى لك فقال بنية ما في قولك باس لكن انا وصاحباي
على طريق واوعدتهما المنزل واخشى ان سلكت غير طريقهما ان لا اوافي
منزلهما وانتقل قوم من اهل صنعا الى البادية وسكنوها مثلا الى المونة ثم
مروا بهمام وهو قاعد على باب داره فقال لهم سكنتم البادية قالوا ايا ابا
قال فلم قلتم لبيننا ومانيتنا وحطبنا وما نحتاج اليه سهل قالوا نعم قال الا تفعلوا
فاني سمعت ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سكن
القرار ساق الله اليه رزق القرار ومن سكن البادية ساق اليه رزق البادية

خفه

قدامه

Copyright … University